الخليج

منوعات, محطات

28 مايو 2022 01:27 صباحا

نفوق حوت بعد أسبوع من إنقاذه من «جدار الموت» قبالة إسبانيا

تافيرنس دي لا فالدينا ـ رويترز

نفق حوت أحدب يبلغ طوله 14 متراً، كان أُنقذ من شبكة صيد عائمة غير قانونية" تعرف بـ"شباك الموت"، علق فيها قبالة جزيرة مايوركا، على شاطئ إسباني آخر على بعد أكثر من 300 كيلومتر.

وكان فريق من الغواصين حرروا الحوت البالغ وزنه 30 طناً من محنته السابقة، بعدما رصدته سفينة على بعد حوالي خمسة كيلومترات قبالة ساحل مايوركا في جزر البليار قبل أسبوع.

وسبح بعيداً نافثاً المياه لكن عُثر عليه بعد ذلك على شاطئ في فالنسيا بالبر الرئيسي لإسبانيا الخميس.

وقال متخصصون من مؤسسة علم المحيطات فحصوا الحوت، إن الوهن استبد به، وكان مصاباً بجروح في زعنفته الظهرية. وقرروا أن الحيوان الضخم لن يظل على قيد الحياة، إن عاد إلى البحر، لينفق بعد ذلك بوقت قصير.

وقالت المختصة في الأحياء البحرية، خيخي توراس، التي شاركت في عملية الإنقاذ الأولى «إنه لأمر مروع. إنه محبط حقاً».

وقال خوسيه لويس كريسبو، رئيس إدارة الحفاظ على الكائنات البحرية في مؤسسة علم المحيطات في بيان موضحاً قرار عدم محاولة إعادة الحوت إلى البحر: «كنا سنسبب له إصابات أكثر، ونجعل حالته تسوء، وكان محتملاً أن يعود إلى الشاطئ في اليوم التالي».

وتوصف الشباك العائمة «بجدران الموت» نظراً للكمية الكبيرة من الكائنات البحرية التي تعلق فيها، إضافة إلى الأسماك التي تنصب لها. وحظرت الأمم المتحدة هذه الشباك العائمة منذ 30 عاماً.

وقالت توراس مالكة مركز غطس الباتروس في مايوركا:«هذه الشباك غير قانونية منذ ثلاثة عقود. لا تستهدف أي شيء سوى احتجاز كل شيء. أتمنى أن يفتح هذا أعين المعنيين على الضرر الذي تسببه للمحيطات».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©